

إني عهدتك خير من يسدى الورى  
فاشهرُ لدى الأهوال عزمًا صادقًا  
ما الناس إلا اثنان ذاك ميسرُ  
جلّ الإله فقد أرانا علمه  
بانته مراحمه بأكمل رونق  
لولا الفؤاد وما أصاب دفينه  
لولا مراس الداء صغت قصيدة

\* \* \*

عفوًا رئيسَ المخلصين فإننى  
قد جئتُ أزجى فى القريض خريدة  
عطرية فيحاء طورًا عن شذا  
فيها معان صاغها لك مبدع  
فاخلع عليها من خلالك نفحة  
لى فيك ملء الخافقين لآلىء  
فعليك منى ما حييت تحية

### يحيى الوحدة الوطنية

قال سنة ١٩١٩ يحيى الوحدة الوطنية والتآخى بين المسلمين والأقباط:

أقباط مصر ومسلموها ضمهم  
الناشئون على الطهارة والتقى  
والمخالدون إلى السكينة كلما  
برح الخفاء وبان أنا أمة  
إننا لنرجو أن نعيش بقبطة  
دين المسيح وشرعة الإسلام  
والقائمون بمصر خير قيام  
جاء الزمان بشدة وعرام  
لم تبغ غير محبة ووثام  
توحى السلام وتنتهى بسلام

### يرثى فريدا

قال سنة ١٩١٩ من قصيدة فى رثاء محمد فريد:

رمانا الزمان بإحدى الكبر  
ومنه العظمت ومنه العبرا!